[٤]

مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة ومتطلبات نجاحها

د. هيام مصطفى عبد الله

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة ومتطلبات نجاحها

د. هيام مصطفى عبد الله ★

مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل،حيث تمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها عملية التعلم في المراحل التعليمية التالية، ويتم فيها إعداد الطفل تربوياً وعلمياً من خلال ما يقدم له من معلومات ومعارف ومهارات وما ينعكس على سلوكه،ويسهم هذا الإعداد في تهيئة الطفل للدخول إلى المدرسة الابتدائية،ومن ثم فإن هذه المرحلة تحتاج إلى اختيار المعلمة للأساليب التعليمية المناسبة لدعم وتشجيع الطفل علي التعلم.

فمعلمة الروضة تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في نمو عملية التعلم لدي الطفل، سواء كان هذا التأثير سلبياً أم ايجابياً، حيث يجمع المربون علي أن مدي إفادة الطفل من التعلم بالروضة يتوقف إلي حد كبير علي شخصية وكفاءة المعلمة.

وتتوقف كفاءة المعلمة على مدى معرفتها بأساليب واستراتيجيات التعلم المناسبة للطفل وإلمامها بأساليب التقويم وأنواعه المختلفة، وقدرتها على توظيف التغذية الراجعة بما يخدم عملية التعلم ويجعلها أبقى أثراً وأكثر تشويقاً ونجاحاً. فالتغذية الراجعة ضرورية في عملية التعلم إذ أنها تقوم بمعالجة كل خطوة يقوم بها المتعلم أثناء التعلم، كما أنها تمثل وسيلة لزيادة دافعية الطفل للتعلم وتوجيهه نحو معرفة أسباب خطأ استجابته والتخلص من تكرار الأخطاء نفسها فيتذكر المعلومات المقدمة له بشكل أفضل (Bitchener & Knoch, 2010,.207).

كما أن التغذية الراجعة تعمل على إعلام الطفل بنتائج تعلمه لأنه في الغالب يصعب عليه أن يقوم نفسه،ومن ثم فإن الحاجة إلي تقويم الآخرين له أمراً هاماً إذ تساعد التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة علي معرفة جوانب القوة ونواحي القصور

★ مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

لدى الأطفال وامدادهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لتحسين أدائهم وزيادة تحصيلهم ومواصلة عملهم بنجاح (عطار، ٢٠٠٦، ٦).

ولا تقتصر اهمية التغذية الراجعة علي الطفل وإنما تساعد أيضا المعلمة علي معرفة مدي فهم كل طفل لأجزاء الخبرة واكتشاف الفروق الفردية بين الاطفال، وتعطي المعلمة فكرة عن مدي تقدم الأطفال وأخطائهم ومستوي تحصيلهم، ومدي تحقيق الأهداف بصورة مستمرة وتوضيح مواطن القوة والضعف ومعالجتها أولا بأول ومعرفة مدي مناسبة الطرق والوسائل والانشطة المقدمة للموقف التعليمي (كوجك،٢٠٠١، ٢٢٦). ومن ثم فإن هناك حاجة إلى تحديد مستوى ممارسة المعلمة لأنماط التغذية الراجعة المختلفة في العملية التعليمية ومدى اتقانها لها،وقدرتها على التنويع بينها وفقا للموقف التدريسي وحسب طبيعة الأطفال والفروق الفردية بينهم بما يصل بهم للأداء الأفضل.

مشكلة البحث:

جاء الاحساس بالمشكلة من خلال عدة إجراءات وهي:

الزيارات الميدانية:

لاحظت الباحثة أثناء الاشراف علي بعض روضات التدريب الميداني بمحافظة بني سويف أن التغذية الراجعة التي تقدمها المعلمة للأطفال تقتصر علي الصور التالية:

- إهمال بعض المعلمات لتقديم تغذية راجعة للأطفال.
- تستخدم المعلمة التغذية الراجعة في بعض الانشطة وتهملها في الأنشطة الأخرى.
- يقتصر تقديم المعلمة للتغذية الراجعة للأطفال في صورة كلمات مدح علي الاجابة الصحيحة مثل (شاطر– برافو– ممتاز)

الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة:

تبين من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال التغذية الراجعة وجود العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية استخدام التغذية الراجعة في العملية التعليمية حيث:

- بينت دراسة Gjerde et al. (2018) أن الاطفال الذين يتلقون كمية أكبر من التغذية الراجعة أدائهم التعليمي أعلى مقارنة بأولئك الذين حصلوا على تغذية راجعة أقل.
- وبينت كذلك دراسة Mansell, Jublilea et, al (2005) فاعلية استخدام الاباء للتغذية الراجعة أثناء قراءة الكتب لأطفالهم في دعم مهارات القراءة وتهيئتهم للدخول للمرحلة الابتدائية.
- وأظهرت دراسة Brown (2005) أن التغذية الراجعة لها دوراً هاماً في تنمية مهارات الاتصال بين المعلمات والاطفال بالروضة.

كما بينت بعض الدراسات أن للتغذية الراجعة دوراً هاماً في مساعدة الاطفال بطيء النمو في تحسين مهاراتهم وتعديل سلوكهم نحو الأفضل كدراسة Lind & Sigurdardottr, 2006) ودراسة(Erabas,2005).

وبالرغم من أهمية التغذية الراجعة في تعليم الاطفال وزيادة تحصيلهم الا أن استخدام المعلمة لها بطريقة غير صحيحة وعدم وضوح الهدف منها يؤدي إلى جعلها عامل من عوامل الإحباط للطفل وليست عامل من عوامل النجاح وهذا ما جاءت به دراسة (Spiller,2014).

ومن خلال العرض السابق تبين أن:

- هناك ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بالتغذية الراجعة في مرحلة رياض الاطفال– في حدود علم الباحثة– بينما تناولتها العديد من البحوث والدراسات الاجنبية.
- هناك حاجة إلي الاهتمام بإجراء دراسات تهتم بالتغذية الراجعة في مجال رياض الأطفال لما لها من أهمية كبيرة في زيادة دافعية الأطفال للتعلم وتحسين مهارات التواصل بينه وبين المعلمة.

لذا جاء البحث الحالي لمحاولة الكشف عن مستوي ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة المختلفة وتحديد أكثرها ممارسة وتحديد صعوبات تطبيقها ومتطلبات نجاحها، وتمثلت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة ومتطلبات نجاحها؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما مستوي ممارسة معلمات رياض الاطفال للتغذية الراجعة في الروضة؟
- ما نمط التغذية الراجعة الأكثر ممارسة لدى معلمات رياض الأطفال؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة يعزي إلى الدرجة الوظيفية؟
- ما معوقات ممارسة معلمات رياض الاطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة من وجهة نظرهن؟
- ما متطلبات نجاح تطبيق أنماط التغذية الراجعة من وجهة نظر معلمة الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- تحديد مستوي ممارسة معلمات رياض الاطفال لأنماط التغذية الراجعة.
- التعرف علي أنماط التغذية الراجعة الأكثر ممارسة لدي معلمات رياض الاطفال.
- تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات رياض الاطفال لأنماط التغذية الراجعة.
- وضع مجموعة من المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق أنماط التغذية الراجعة في رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، حيث تبدأ فيها عملية التعلم وتكون أساسا للمراحل التعليمية التالية.
- تناول البحث عنصراً اساسياً من عناصر العملية التعليمية وهو التغذية الراجعة.

- والإسهام في إثراء المكتبة بمادة علمية عن أنماط التغذية الراجعة واستخدام المعلمات لها مع الأطفال في أنشطة الروضة.
- تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية كل نمط من أنماط التغذية الراجعة في العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج البحث المعلمات والمسئولين عن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بتضمين أنماط التغذية الراجعة المختلفة ضمن موضوعات الإعداد ومعايير تقويم المعلمة.
- لفت نظر المعنيين في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين إلي ضرورة إعداد ورش عمل وتدريبات لمعلمات رياض الاطفال حول كيفية ممارسة أنماط التغذية الراجعة في عملية التعلم.
- تفيد المشرفات التربويات في وضع الأسس التي تقوم من خلالها بمتابعة أداء المعلمات في ضوء ممارسات المعلمات لأنماط التغذية الراجعة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة المشكلة، للتعرف علي التغذية الراجعة وأنماطها المختلفة ومستوي ممارسة معلمات رياض الأطفال لها، وتحديد أكثرها ممارسة، كذلك تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيقها بفاعلية في فصول الروضة، ومتطلبات نجاحها من وجهة نظر المعلمات.

أدوات البحث:

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات الآتية:

- بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة. (إعداد الباحثة)
- استمارة مقابلة معلمات رياض الاطفال حول معوقات تطبيق أنماط التغذية الراجعة ومتطلبات نجاحها. (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

الحدود البشرية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينه قوامها (٨٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال، منهم (٣٨) معلمة، و(٥١) معلمة أولى، وذلك من إجمالي مجتمع البحث الذي بلغ عدده (٦٠٨) معلمة وذلك بنسبة ١٤.٦% من المجتمع الأصلي، بإدارة بني سويف التعليمية، بمحافظة بني سويف، يوضح الجدول التالي الروضات التي تم بها التطبيق وعدد المعلمات فيها:

جدول (١)

عدد المعلمات وروضات تطبيق أدوات البحث

م	اسم الروضة	معلم	معلم أول	المجموع
١	طه حسين	–	٢٠	٢٠
٢	بني سويف الجديدة	٨	–	٨
٣	خالد بن الوليد	١١	–	١١
٤	شجرة الدر	–	١٥	١٥
٥	جمال عبد الناصر	–	١١	١١
٦	عمر بن عبد العزيز	٦	٢	٨
٧	معاذ سيد محمود	٧	٣	١٠
٨	الشهيد عبد الصمد عزوز	٦	–	٦
المجموع		٣٨	٥١	٨٩

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث علي عينه من معلمات رياض الأطفال بإدارة بني سويف التعليمية، بمحافظة بني سويف.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩.

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي علي التغذية الراجعة وأنماطها التي تتمثل في:

- التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم.
- التغذية الراجعة حسب صحتها.
- التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي.
- التغذية الراجعة من خلال الأقران والذاتية.
- التغذية الراجعة حسب الشكل.

مصطلحات البحث:

فيما يلي التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

التغذية الراجعة:

هي تزويد المعلمة للأطفال بالمعلومات حول مستوي أدائهم بشكل منظم ومستمر بما يساعد في تعديل الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الصحيحة لتحقيق أهداف التعلم.

أنماط التغذية الراجعة:

التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم:

- هي المعلومات التي تقدمها المعلمة للطفل بشكل لفظي ومتزامن مع عملية التعلم أثناء النشاط أو من خلال رسائل مكتوبه بعد انتهاء النشاط.

التغذية الراجعة حسب صحتها:

- هي رد الفعل الذي يصدر من المعلمة تجاه الطفل حول استجابته الصحيحة من خلال الثناء عليه أو من خلال اللوم والاستياء عند استجابته الخاطئة.

التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي:

- هي الطريقة التي تتبعها المعلمة في تزويد الأطفال بالمعلومات والملاحظات حول مدي صحة اجابتهم وتفسيرها مع تزويدهم بعبرات تعزيزية وتشجيعية.

التغذية الراجعة الذاتية ومن خلال الأقران:

- هي النمط الذي تسمح فيه المعلمة للأطفال بتقديم تغذية راجعة لبعضهم البعض أو من خلال تأمل كل منهم في استجابته بنفسه.

التغذية الراجعة حسب الشكل:

هي التقييم الذي تصدره المعلمة حول استجابة الطفل سواء بصورة كمية من خلال الدرجات والملصقات أو من خلال تقديم الاقتراحات لتحسين عملية التعلم.

إطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم التغذية الراجعة:

تعددت تعريفات التغذية الراجعة فقد عرفها Sutton, Paul (2009, 8) بأنها التفاعل المستمر والمتبادل بين مجموعة من المثيرات والاستجابات، حيث تستطيع الاستجابة أن تبعث نشاطاً ثانوياً لاحقاً في صورة مثير يقوم بتعديل الاستجابة حتي تصل إلي المستوي المرغوب.

أما Lemley, D. C. (2005, 31) فعرفها بأنها عملية إخبار المتعلم بما إذا كانت إجابته صحيحة أم خاطئة، إضافة إلي المعلومات التي تشرح له سبب صحة الإجابة أو خطائها، وتكون التغذية الراجعة فعالة إذا قدمت للمتعلم أساسا لتصحيح أخطائه.

كما أكد عطار (٢٠٠٦، ١٢) على نفس المعنى حيث أشار إلى أن التغذية الراجعة هي عملية تزويد المتعلم بالمعلومات التي تؤدي إلي تنبيهه إلي أن ما يقوم به من أداء هو صائب أو خاطئ ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي وقوعه في الأخطاء لكي يستطيع تعديل سلوكه وتصحيح أخطائه.

وبين Sutton (2009, 2) بأنها عملية تقديم المعلم بعض التعليقات على عمل المتعلم، ويقيِّم نقاط القوة والضعف، ويقترح طرق للتحسين.

وعرفها العياصرة والشبيبي (٢٠١٢، ١٤٢) بأنها عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجاباته من خلال النقاش الصفي بشكل منظم ومستمر، من أجل تثبيت الاستجابات الصحيحة، ومساعدته في تعديل أو تغيير الاستجابات غير الصحيحة. كما عرفها عفيفي (٢٠١٥، ٩٦) بأنها: المعلومات التي يتلقاها المتعلم بعد استجابته للمهام التعليمية المطلوبة، بحيث تساعده علي معرفة نتائج أدائه، سواء أكان صائبا أم به أخطاء؛ مما يساعده علي توجيه تعلمه.

ومن ثم فإن التغذية الراجعة هي عملية ذات اتجاهين تعمل على تزويد المعلمة بمعلومات حول أداء الأطفال بشكل منظم ومستمر، كما أنها تساعد الاطفال في تعديل الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الصحيحة لتحقيق الأهداف بما يساعد في تعديل أنشطة واستراتيجيات التعلم.

أهمية التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم والمعلم علي حد سواء:

أهمية التغذية الراجعة بالنسبة للمتعلم:

- تعتبر إحدى الوسائل التعليمية الهامة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم، إذ إنها تزود المتعلم بمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولاته المتكررة للتعلم (آي،٢٠١١، ٦٨٢).
- تعمل علي إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعتريه في حالة عدم معرفته بتلك النتائج، كما أنها تعززه وتشجعه علي الاستمرار في عملية التعلم أثناء حدوثها (Gjerde, et al,2018,p.37). وقد بينت دراسة (Nicol 2007) أن التغذية الراجعة تمر بثلاث مراحل، المرحلة الأولي إعلام المتعلمين بأهداف التعلم وطبيعة مخرجات عملية التعلم المتوقع الوصول إليها، ثم إعلامهم بصحة أو خطأ أدائهم أثناء وبعد التعلم مع تقديم التوجيه المناسب لهم، وأخيرا إعلامهم بما يجب التركيز علية مستقبلا لإعطاء مخرجات أفضل.

- تساعد على تحسين وتطوير المهارات المختلفة لدي المتعلم وبالتالي النهوض بمستواه التعليمي وتحصيله الدراسي في كل تغذية يستقبلها (خنفر،٢٠١٠)، حيث أكدت دراسة (المدني،٢٠١٠)،ودراسة (الحسن،٢٠٠٣) إلي أهمية التغذية الراجعة في زيادة مستوي التحصيل الدراسي للمتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم، وبينت دراسة Gjerde et al (2018) أن المتعلمين الذين يتلقون كمية أكبر من التغذية الراجعة أدائهم أعلى مقارنة بأولئك الذين حصلوا على تغذية راجعة أقل.
- تعمل على تعزيز السلوك الصحيح وزيادة احتمالية تكراره وتصويب السلوك الخاطئ، وإعطائهم صورة واضحة عن أدائهم الحالي مقارنة بأهداف التعلم (Ambrose, S. A., et al,2010)حيث أن الهدف الرئيسي من استخدام التغذية الراجعة هو تعزيز السلوك المناسب للمتعلم،فهناك علاقة بين التغذية الراجعةوالتعزيز ، فالتعزيز يزيد من احتمال حدوث الاستجابة (King, et al ,2009, 241).
- تعد وسيلة لمساعدة الأطفال وتوجيههم إلى فهم أعمق للخبرات التعليمية بحيث تصبح مفيدة خارج الفصل الدراسي (Archer,2010,).
- تسهم في دعم التوافق النفسي والدراسي للمتعلمين، وتعزز قدراتهم، وتشجعهم علي الاستمرار في عملية التعلم، وتجعل الموقف التعليمي أكثر جذباً لاهتمام المتعلم (الشرايري،٢٠١٢، ٢٦).
- تزيد من التفاعل وبناء مهارات اتصال فعالة بين المعلمة والاطفال، وتحسن من مناخ التعلم (Brown, 2005, 225)
- تسهم في زيادة دافعية المتعلم نحو عملية التعلم وتدفعه لإتقان المهام والأنشطة التعليمية (الطراونة، ٢٠٠٥، ٣١٢).

أهمية التغذية الراجعة بالنسبة للمعلمة:

لا تقتصر أهمية التغذية الراجعة علي المتعلم فقط بل أنها تساعد المعلمة في:

- تحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف في أداء الاطفال والعمل علي علاجها لتحسين عملية التعلم (Liu ,2007, 55).

- اعطاء صورة واضحة عن مدي مناسبة الانشطة المقدمة لمستوي نمو الاطفال واهتماماتهم، ومدي وضوح الاهداف ومناسبة المحتوي التعليمي لتلك الأهداف، ومدي مراعاته للفروق الفردية بين الاطفال.(كوجك، ٢٠٠١، ٢٨)
- التعرف علي الأخطاء أولا بأول قبل تراكمها وتقديم العلاج الممكن لها (كفافي، ٢٠٠٩، ١٤٣).
- رؤية مدي فاعلية الممارسات التدريسية التي تستخدمها المعلمة والتعرف علي الفجوة بين الاداء الحالي للمتعلم والتوقعات حول نواتج التعلم، ومن ثم تعديل استراتيجيات التدريس المتبعة (Brown & Ngan, 2010, 223)، وتوفير استراتيجيات بديلة للمساعدة في تصحيح المفاهيم الخاطئة (Belcher, 2016,57) .

التغذية الراجعة ونظريات التعلم:

النظرية السلوكية والتغذية الراجعة:

تعتقد النظرية السلوكية أن التعلم يتم من خلال تقوية العلاقة بين المثير والاستجابة ويُنظر إلى التعلم على أنه استجابة ناتجة عن مثير خارجي، والمعلم هو الخبير الذي يغرس المعرفة والمفاهيم والمهارات في ذهن المتعلم،ويقدم المعلم التغذية الراجعة للأداء الصحيح والخاطئ، ويقدم للمتعلم أساليب للتحسين وهي تعد في الغالب تغذية راجعة في اتجاه واحد (Gallavan, 2009, 136).

ومن منظور النظرية السلوكية، تكون التغذية المرتدة تصحيحية في المقام الأول وتتضمن أن يقوم المعلم بإخبار المتعلم بمدى صحة إجابته وكيفية حل المشكلة ؛ ويكون متلقي التغذية الراجعة هنا سلبيًا إلى حد كبير في هذه العملية. (Evans, 2013, 83).

ومن مزايا التغذية الراجعة ذات الاتجاه الواحد في النظرية السلوكية أن المعلم يستطيع بشكل مباشر أن يخبر الطلاب عن أدائهم وهي توفر كثير من الوقت،إلا أن من سلبياتها أن الطلاب لا يستطيعون اكتشاف ما تعلمونه خلال التفاعل (Askew & Lodge 2000, 13).

النظرية البنائية والتغذية الراجعة:

ترى النظرية البنائية أن المعرفة توجد وتبنى من خلال التجربة والاستكشاف باستمرار، ومن ثم فإن التعلم ينبغي أن يبنى بواسطة المتعلم نفسه ولابد أن يكون لديه الدافع لاكتشاف معرفة جديدة اعتمادا على المعرفة الحالية، فالمتعلمين ليسوا مستقبلين ببساطة للرسائل،ودور المعلم هو مساعدة المتعلمين على بناء المعرفة والمفاهيم والمهارات وعليه أن يبدع في توفير البيئات والظروف الملائمة لعملية التعلم.

وهنا فإن التغذية الراجعة تقوم على تزويد المتعلمين بمفاتيح وعلامات التعلم المناسبة،على سبيل المثال تقديم إرشادات وطرح أسئلة والسماح للمتعلمين لأخذ مبادرات للاكتشاف والتعلم من التغذية الراجعة في النقاش، وهنا تتم التغذية الراجعة في اتجاهين بين المعلم والمتعلم فكل منهما يقدم تغذية راجعة للآخر (Gallavan, 2009, 138).

ويلعب المتعلم دورًا نشطًا في التغذية الراجعة في النظرية البنائية، فبدلاً من كونها توجيهية، تكون أكثر انفتاحًا وتعرض في صورة اقتراحات يفسرها المتعلم ثم يستخدمها لإجراء أي تغييرات قد يقررها من المحتمل أن تؤدي إلى تحسين الأداء (Evans, 2013, 91).

والتغذية الراجعة ذات الاتجاهين في النظرية البنائية فإن المتعلمين يستطيعون بناء ما يتعلمونه خلال عملية التفاعل مع المعلمين، ولكنها تحتاج لمزيد من الوقت والجهد من المعلمين (Askew & Lodge, 2000, 15).

ومن ثم فإن التغذية الراجعة في النظرية السلوكية تكون في اتجاه واحد من المعلمة إلى الطفل وتكون تصحيحية في المقام الأول وهي توفر كثير من الوقت، إلا أنها تقتصر على إخبار المعلمة للمتعلم بمدى صحة إجابته ويكون الطفل سلبيًا إلى حد كبير،أما التغذية الراجعة من وجهة نظر البنائية فهي ذات الاتجاهين تتم من خلال عملية التفاعل بين الأطفال والمعلمة فكل منهما يقدم تغذية راجعة للآخر وتؤدي إلى تحسين الأداء لكلا الطرفين إلا أنها تحتاج لمزيد من التدريب والوقت لممارستها.

أنماط التغذية الراجعة:

تتعدد أنماط التغذية الراجعة التي يمكن أن تقدمها معلمة رياض الاطفال لأطفالها لتحسين عملية التعلم، ولكل نمط منها خصائصه التي تميزه عن غيره، وليس هناك نمط أفضل من نمط، إلا أنه ينبغي علي المعلمة أن تنوع بينها وفقاً لمواقف التعلم المختلفة حتي يتحقق الهدف من عملية التعلم، وفيما يلي عرضا لتلك الأنماط:

التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم:

التغذية الراجعة أثناء التعلم:

تقدم للمتعلم بشكل متزامن مع عملية التعلم أولاً بأول أثناء أنشطة التدريس اليومي وتكون غالباً في صورة لفظية، وتزود المتعلم بالمعلومات والتوجيهات، والإرشادات الضرورية لتعزيز سلوكه وتصحيحه وتطويره بشكل أفضل (Halverson, 2010, 133).

التغذية الراجعة بعد التعلم:

وهي عبارة عن رسائل يعطيها المعلم للمتعلم في شكل نصائح أو اقتراحات لتحسين الاداء، وتكون غالبا في صورة مكتوبة وعادة ما تقدم بعد انتهاء عملية التعلم وإعطاء الاستجابة المطلوبة والحصول علي النتائج (عفاف، ٢٠١٠، ٦٥٣).

وقد توصلت دراسة (Hill,2010) إلي أن التغذية الراجعة أثناء التعلم لها تأثير أفضل من التغذية الراجعة المؤجلة وذلك في تحسين مهارة القراءة والهجاء لدي الاطفال، وبينت دراسة (Liu, 2007, 55) أن تقديم التغذية الراجعة اللفظية أو المكتوبة للأطفال تساعد على التأمل بشكل فعال في عملية تعلمهم.

التغذية الراجعة حسب صحتها:

التغذية الراجعة الإيجابية:

هي التي يتلقاها المتعلم حول استجابته الصحيحة أو الخاطئة، حيث يثني المعلم على الإجابة الصحيحة ويدعمها وهي تزيد من ثقته في استرجاع خبراته في

مواقفَ أخرى، ويقوم بتوجيه المتعلم إذا كانت إجابته خاطئة، وهذا يؤدي إلى تطوير المتعلم لمهاراته مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل (خضير وآخرون، ٢٠١٤، ٥١٨).

وقد بين الغالبي (٢٠١١، ٢٦) أن التغذية الراجعة الايجابية هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته حيث يقوم المعلم بمناقشة المتعلم في النقاط التي أجاد فيها وعدم محاسبته علي الأمور التي أخطأ فيها.

التغذية الراجعة السلبية:

وهي تعليقات أو إشارات تشير إلى استيائه المعلم أو عدم الرضا عن إجابة المتعلم دون إعطاء تعليق حول تصحيح الاستجابة وهذا من شأنه تقليل حماس الطفل نحو معرفة الإجابة الصحيحة وإطفاء عملية التعلم،أما إذا كانت إجابة المتعلم صحيحة فلا يقدم المعلم تعليقا أو تفسيراً أو تعزيزاً لها وينتقل إلى النشاط التالي مما يشعر المتعلم بعدم أهمية مشاركته في عملية التعلم(Burnett & Mandel, 2010, 149).

ومن صور التغذية الراجعة السلبية أيضا أن يدعم المعلم الاستجابات التي تتماشي مع أفكاره، ويرفض تلك التي لا تتماشى مع أفكاره، حتّى لو كانت تتّسم بجودة عالية وتصبح بذلك التغذية الراجعة غير داعمة لعملية التعلم (Alexander, 2005, 46).

وقد أشارت دراسة Skipper and Douglas (2015) أن التغذية الراجعة السلبية التي يقدمها المعلم للمتعلمين في صورة لوم وتوبيخ تؤدي إلي علاقة سلبية بين المتعلم والمعلم مما يؤدي إلي انخفاض مستوي التحصيل الدراسي لدي المتعلمين وانخفاض مستوي الاداء في الفصل، كما أنها تعمل علي تثبيط عملية التعلم.

حسب الدور الوظيفي لها:

التغذية الراجعة الإعلامية:

تعني إعطاء المتعلم معلومات حول مدي صحة إجابته أو خطأها،سواء بكلمة (نعم- لا) أو(صواب- خطأ) والهدف الأساسي من هذا النمط هو التعزيز وزيادة

فرص تكرار الاستجابات الصحيحة أو الوصول إليها، بحيث يظهر لها دور تحفيزي رغم اقتصارها علي اخبار المتعلم بمدى صحة إجابته (مبارز، ٢٠١٤، ١٦٢).

التغذية الراجعة التصحيحية:

هي التي تزود المتعلم بمعلومات حول صحة إجابته، مع تصحيح الإجابات الخاطئة (عبيدات وآخرون، ٢٠١١، ١٣٣٣).

التغذية الراجعة التفسيرية:

هي التي تزود المتعلم بمعلومات حول مدي صحة إجابته مع توضيح الخطأ في الإجابة وتصحيحه، بالإضافة إلي تزويده بتفسير الاستجابات غير الصحيحة كتابياً أو شفوياً، بحيث تعمل علي تصحيح أخطاء المتعلم وتوضيح أسباب تلك الأخطاء من خلال طرح البراهين والحجج للمتعلم عن طريق المناقشة بين المعلم والمتعلم، أو المتعلم مع أقرانه (كنعان، ٢٠١٤، ٧٥).

التغذية الراجعة التعزيزية:

هي التي تقدم للمتعلم معلومات حول دقة إجابته، مع تصحيح الاجابات الخاطئة، وتفسير سبب الخطأ الذي وقع فيه المتعلم، في ضوء معايير تقويم الأداء المعتمد، بالإضافة إلي تزويد هذا المتعلم بعبارة تعزيزية تشجيعية وتحفيزية مثل (أشكرك، أحسنت، ممتاز، رائع) وغير ذلك من عبارات التعزيز (Sadler,2010,543).

التغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية:

التغذية الراجعة من خلال الأقران:

يسمح فيها المعلم للمتعلمين بتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض من خلال لعب الأدوار بهدف التركيز علي تحسين الأداء بدلاً من إعطاء الدرجات (Hill,2010, 309).

التغذية الراجعة الذاتية (التأملية):

يسمح فيها المعلم للمتعلم بالتأمل في إجابته في ضوء أهداف التعلم ومعايير النجاح وهي تمثل الهدف الأسمى للتغذية الراجعة. Hattie & Timperley, 2007, (383)

التغذية الراجعة حسب الشكل:

التغذية الراجعة الكمية:

وتشير التغذية الراجعة الكمية إلى تقييم المعلم لأداء المتعلمين في شكل درجات أو علامات(ملصقات) وترتيبهم الاول، الثاني، الثالث....الخ ومن مميزاتها أن المتعلم يتعرف على درجاته بشكل محدد وواضح مما يوفر بعض المعلومات عن مستوي المتعلم إلا أنه لا يقدم التوجيهات المطلوبة لتحسين عملية التعلم (Earl, 2003, 62). وهي لا توفر للتعلمين معلومات حول الطريقة التي ينبغي عليهم أن يسلكوها لتحسين أدائهم، فوضع العلامة أو الدرجة لا يمكنان الطالب من تعميق تفكيره أو تقويم خطأه، ولا يوفّران له فرصة فهم الموضوع على نحوٍ أفضل (Hattie & Timperley, 2007, 387)

وقد توصلت دراسة Mercer (2000) إلى أن التغذية الراجعة الكمية لا تعزّز التعلّم لأنها لا توفّر سوى معلومات قليلة عن أداء المتعلم ولا تمكّنه من معرفة أسباب خطأه، ولا يعرف فيها ما يجب عليه القيام به.

التغذية الراجعة الكيفية:

وتعني أن المعلم يعبر عن أداء المتعلم لفظيا أو كتابيا ويضع اقتراحات للتحسين، وهي تقدم معلومات محددة ومفصلة عن تحسين عملية التعلم وهذا يساعد المتعلم في التعرف على نقاط القوة والضعف لديه كما أنها وسيلة للتواصل الفعال بين المعلم والمتعلمين، كما أن التعليقات الايجابية التي تقدم من قبل المعلم تدفع المتعلمين نحو الاهتمام بعملية التعلم (Gibbs & Simpson, 2004).

وبالرغم من ذلك فقد أكدت دراسة Leei (2018) ودراسة Callingham, (2008) أن المعلم في حاجة إلى الجمع بين التغذية الراجعة الكمية والتغذية الراجعة

الكيفية حتى تتحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم. ويمكن تلخيص أنماط التغذية الراجعة السابقة في الشكل التالي:

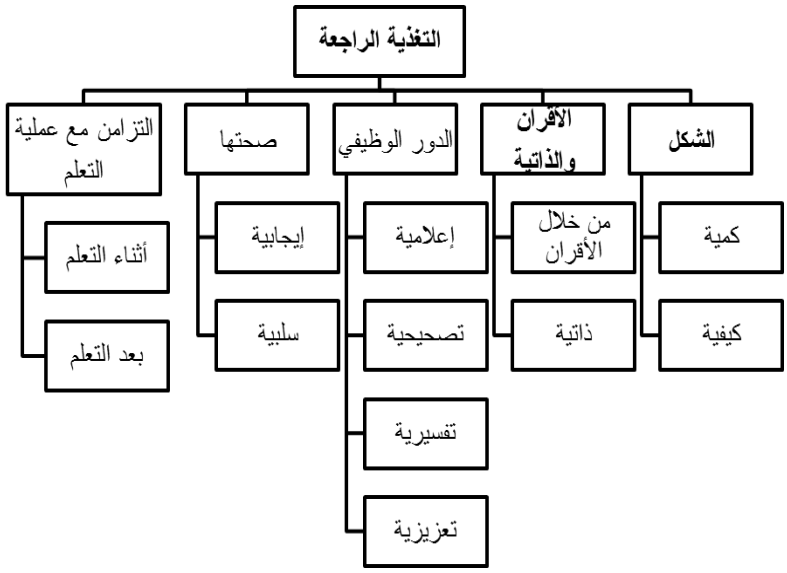

شكل(١)

أنماط التغذية الراجعة

التغذية الراجعة الفعالة:

هناك أربعة مستويات للتغذية الراجعة حتي تكون فعالة وهي Johnson, (2017):

- **التغذية الراجعة علي الأداء:** والتي تشير إلي تقديم المعلم التغذية الراجعة للمتعلم سواء كانت مكتوبة أو لفظية اثناء أو بعد المهمة لإعلامه ما إذا كانت إجابته صحيحة او غير صحيحة.
- **التغذية الراجعة علي العملية:** وفيها يطلب المعلم من المتعلم إعطاء تفسير للإجابة التي قدمها، والاستراتيجيات التي اتبعها للوصول الي تلك الاجابة.للتعرف علي مستوي الفهم الذي وصل الية الطفل، وهي تمثل مستوي فهم أعمق لعملية التعلم حيث تتضمن بناء المعني والانتقال إلي مستوي فهم أكثر صعوبة.

- **التغذية الراجعة حول التنظيم الذاتي:** وتشير إلي تلقي المتعلم تعليقات تساعد في تطوير مهاراته وقدراته وزيادة ثقته بنفسه لمواصلة عملية التعلم.
- **التغذية الراجعة من خلال ثناء ومدح المتعلم:** تقديم الثناء والمدح للمتعلم مثل (أنت ذكي– انك ممتاز) وغيرها.

وبالرغم من أهمية تقديم المدح والثناء للطفل إلا أن دراسة Hattie & Timperley (2007) قد أشارت إلي أنه عند تقديم الثناء والمدح فلابد وأن يركز المعلم علي المعلومات التي قدمها للمتعلم وليس على المتعلم نفسه، فعبارة (ذكي– ممتاز) هي كلمات تصف شخصية المتعلم ولا تصف أدائه.

كما أكدت دراسة Burnett & Mandel (2010) علي أن استخدام المدح العام والثناء غير الهادف ليس فعالًا في عملية التعلم لأنه لا يستهدف النجاح في إنجاز المهمة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء قدر أكبر للتغذية الراجعة المرتبطة بتنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم.

وتوصلت دراسة Skipper and Douglas (2015) إلي أن المتعلمين اللذين يحصلون علي تغذية راجعة مرتبطة بأدائهم واستجاباتهم يشعرون بإيجابية،وهذا يجعلهم أكثر قدرة علي إقامة علاقات قوية بينهم وبين المعلمة أكثر من اللذين تلقوا الثناء والمدح.

وهناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي تتعلق بنجاح التغذية الراجعة في العملية التعليمية ينبغي أخذها في الاعتبار ومنها (عويس، ٢٠٠١، ١٧) و(Ambrose,2010):

- **متعددة المصادر:** التغذية الراجعة تأتي من مصادر متعددة فهي لا تقتصر علي المعلم فقط ولكن يمكن أن يقوم بها كل من الآباء، والأقران والمتعلمين أنفسهم.
- **شاملة:** يجب أن تكون التغذية الراجعة متضمنه في كل الأنشطة التعليمية والتربوية المعرفية والمهارية والسلوكية.
- **مبدأ الغاية:** التغذية الراجعة ليست هدفا في حد ذاتها بل إن الغرض منها استخدام المعلومات الناتجة عنها في إجراء التحسينات علي العملية التعليمية.

- **مبدأ الاستمرارية:** تزويد المتعلم بنتائج أعماله وتقديم المعلومات والتوجيهات باستمرار خلال أدائه للنشاط وفي نهايته من أجل التحسين المستمر في أداء المتعلم.
- **مبدأ الفهم المشترك:** تتطلب التغذية الراجعة من القائمين عليها(المعلم– المتعلم– الاقران– الاسرة) فهم المعلومات التي تنتج عنها والمشاركة معافي الاستفادة منها في تحسين عملية التعلم.
- **الابتعاد عن تقديم كم هائل من المعلومات:** للمتعلمين حتي لا تؤدي إلي إرباكهم، والالتزام بإعطاء التغذية الراجعة تبعا لأولويتها بالنسبة للأهداف التعليمية.

ومن العرض السابق يتضح أن للتغذية الراجعة أنماط متعددة ينبغي أن توظف حسب طبيعة الموقف التعليمي حتي تتحقق الاستفادة القصوى في تحسين عملية التعلم مع مراعاة تقديمها في مستويات تركز علي أداء المتعلم ومساعدته على التنظيم الذاتي لمعلوماته، مع التركيز علي المدح والثناء الهادف الذي يصف أداء الطفل ويؤدي إلي إقامة علاقات قوية بين المعلمة والطفل، كما أن نجاح التغذية الراجعة يتطلب عدة اعتبارات منها أن تكون من مصادر متعددة فلا تقتصر علي المعلم وإنما تشترك فيها الأسرة والأقران وأن تكون متضمنة في جميع الأنشطة وأن لا تكون هدفا في حد ذاتها إنما وسيلة لإجراء التحسينات في أداء المتعلم بشكل مستمر، ومن ثم يتطرق البحث الحالي إلي مستوي ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة وتحديد اكثرها ممارسة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات الآتية:

أولا– بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة:

الهدف من بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة ملاحظة بهدف التعرف على مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة، وأكثرها شيوعا،ورصد

الفروق بين المعلمات في ممارسة أنماط التغذية الراجعة والتي ترجع إلى المسمى الوظيفي.

وصف بطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة الملاحظة من (٢٨) عبارة، أمام كل عبارة ثلاث مستويات من الأداء (كبيرة– متوسطة– ضعيفة)،وقسمت إلى خمسة أنماط للتغذية الراجعة يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

أنماط التغذية الراجعة وعباراتها في بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال

م	نمط التغذية الراجعة	عدد العبارات	الدرجة الكلية للنمط
١	التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم	٥	١٥
٢	التغذية الراجعة حسب صحتها	٦	١٨
٣	التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي	٨	٢٤
٤	التغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية	٥	١٥
٥	التغذية الراجعة حسب الشكل	٤	١٢
	إجمالي العبارات	٢٨	٨٤

طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة.

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء تبعاً للتدرج الثلاثي كبيرة =٣ درجات، متوسطة = درجتان، ضعيفة = درجة واحدة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للبطاقة (٨٤) درجة.

ضبط بطاقة الملاحظة:

صدق بطاقة الملاحظة: لحساب صدق بطاقة الملاحظة تم استخدام:

صدق المضمون:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية (ملحق ٢) علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في التربية ورياض الأطفال (ملحق ١) لإبداء الرأي في مدى ملائمة بطاقة الملاحظة للهدف الذي وضعت من أجله، وقد تم إجراء التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمون،وأصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية (ملحق ٣) مكونة من (٢٨) عبارة،ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحكمين على أنماط التغذية الراجعة المكونة منها بطاقة الملاحظة:

جدول (٣)

معاملات صدق بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة لاوش

النمط	معامل الصدق (نسبة الاتفاق)
التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم	٠.٩٧
التغذية الراجعة حسب صحتها	٠.٩٣
التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي	٠.٩٩
التغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية	٠.٩١
التغذية الراجعة حسب الشكل	٠.٨٩
المتوسط	٠.٩٤

وقد أتفق الأساتذة المحكمون علي صلاحية أبعاد وعبارات بطاقة الملاحظة للتطبيق حيث تراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بعد إجراء التعديلات بين ٠.٨٩ إلي ٠.٩٩وفقا لمعادلة لاوش Lawash.

حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعادلة لاوشي Lawashe:

$$CVR = \frac{n - N/2}{N/2}$$

حيث: CVR هي صدق المضمون. N هي العدد الكلي للمحكمين.

ن عدد المحكمين الذين أتفقوا على انتماء العبارات لأنماط التغذية الراجعة ببطاقة الملاحظة.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لعبارات بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة بطريقة هوتلنج للمكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax علي عينة قوامها (٨٩) معلمة، و يوضح الجدول التالي التشبعات الخاصة بأنماط التغذية الراجعة ببطاقة الملاحظة:

جدول (٤)

قيم معاملات تشبعات بطاقة الملاحظة بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فارميكس

نمط التغذية الراجعة	التشبعات
التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم	٠.٧٥
التغذية الراجعة حسب صحتها	٠.٧٢
التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي	٠.٨١
التغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية	٠.٧١
التغذية الراجعة حسب الشكل	٠.٦٩
الجذر الكامن	٢.٧

وتراوحت معاملات تشبعات أبعاد بطاقة الملاحظة بين ٠.٦٩– ٠.٨١ وكان الجذر الكامن ٢.٧ مما يشير إلي أن جميع التشبعات دالة وفقا لمحك جيلفورد، مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة وأبعادها المختلفة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) علي عينة البحث، وتراوحت معاملات ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة بين ٠.٧٨ إلي ٠.٨٧ وبلغ معامل ثبات بطاقة الملاحظة (٠.٨٣) وهو معامل دال احصائيا يشير إلي أن بطاقة الملاحظة علي درجة مقبولة من الثبات،ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات:

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة " الفاكرونباخ"

نمط التغذية الراجعة	معامل الثبات
التغذية الراجعة حسب التزامن مع عملية التعلم	٠.٨٣
التغذية الراجعة حسب صحتها	٠.٨٦
التغذية الراجعة حسب الدور الوظيفي	٠.٨٧
التغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية	٠.٨
التغذية الراجعة حسب الشكل	٠.٧٨
المتوسط	٠.٨٣

نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوي ممارسة معلمات رياض الاطفال للتغذية الراجعة في الروضة ؟

حساب مستوى الممارسة من خلال معادلة الوزن النسبي ويوضح الجدول التالي حدود درجة الممارسة:

جدول (٦)

حدود مستوى ممارسة معلمات رياض الاطفال للتغذية الراجعة في الروضة

م	الممارسة	المتوسط الحسابي
١	كبيرة	٢.١٥ فأكثر
٢	متوسطة	بين ١.٦٣ و٢.١٥
٣	ضعيفة	فأقل

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تطبيق بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال للتغذية الراجعة في الروضة،كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للتغذية الراجعة في الروضة

المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ممارسة التغذية الراجعة
معلم	١.٨٢	٠.٦٩٢	متوسطة
معلم أول	١.٨٦	٠.٤٣٣	متوسطة
المتوسط	١.٨٤	٠.٥٦٣	متوسطة

تظهر نتائج الجدول السابق أن درجة ممارسة التغذية الراجعة لدى المعلمة الأولى كانت أعلى منها لدى المعلمات، إلا أنه وبشكل عام جاءت ممارسة التغذية الراجعة للمجموعتين بدرجة متوسطة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المومني،٢٠٠٩) وكذلك دراسة (الشراري،٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المعلمين للتغذية الراجعة كانت متوسطة. ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أسفرت عنه نتائج مقابلة معلمات رياض الأطفال والتي بينت أن هناك معوقات لتطبيق أنماط التغذية الراجعة في الروضة منها: الصعوبات التي تواجهها أثناء التدريس للأطفال في المواقف التعليمية المختلفة، إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال في بداية عملية التعلم مما قد يدفع المعلمة إلى التجاوز عن تطبيق التغذية الراجعة بصورها المختلفة،إضافة إلى عدم حضور المعلمات لدورات تدريبية حول التغذية الراجعة وأنماطها وسبل تطبيقها،كما أنها لم تتلقى الإعداد الكافي في كليات التربية ورياض الأطفال حول الموضوعات المرتبطة بالتغذية الراجعة في الروضة كما تبين ذلك من نتائج المقابلة،وهذا ما أكدت علية دراسة (نبهان، ٢٠٠٨) أن التغذية الراجعة لم تحظ باهتمام كاف من قبل برامج إعداد المعلمين.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما نمط التغذية الراجعة الأكثر ممارسة لدى معلمات رياض الأطفال؟تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تطبيق بطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة من حيث مستوى الممارسة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لكل نمط من أنماط التغذية الراجعة من حيث مستوى الممارسة

م	نمط التغذية الراجعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الممارسة
١	التغذية الراجعة أثناء التعلم	٢.٥	٠.٨٠٩	١	كبيرة
٢	التغذية الراجعة بعد التعلم	١.٥٤	٠.٧٣١	٨	ضعيفة
٣	التغذية الراجعة الايجابية	١.٦٧	٠.٨٤٢	٧	متوسطة
٤	التغذية الراجعة السلبية	١.٨٣	٠.٧٨٤	٤	متوسطة
٥	التغذية الراجعة الاعلامية	٢.٠٤	٠.٨٥٥	٢	متوسطة
٦	التغذية الراجعة التصحيحية	١.٧٩	٠.٧٩١	٥	متوسطة
٧	التغذية الراجعة التفسيرية	١.٧٧	٠.٧٦	٦	متوسطة
٨	التغذية الراجعة التعزيزية	٢.٥	٠.٨٢١	١	كبيرة
٩	التغذية الراجعة من خلال الأقران	١.٤٩	٠.٧٧٢	١٠	ضعيفة
١٠	التغذية الراجعة الذاتية	١.٤٧	٠.٧٩٢	١١	ضعيفة
١١	التغذية الراجعة الكمية	١.٩٧	٠.٨٧١	٣	متوسطة
١٢	التغذية الراجعة الكيفية	١.٥١	٠.٨٢٤	٩	ضعيفة
	المتوسط	١.٨٤	متوسطة		

يلاحظ من الجدول السابق أن:

جاءت التغذية الراجعة التعزيزية في الترتيب الأول من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (٢.٥) وبمستوى ممارسة بدرجة كبيرة حيث أن معظم المعلمات تستخدم عبارات تعزيزية للأطفال عند الإجابة الصحيحة مثل (اشكرك– احسنت– ممتاز– رائع) وعبارات تشجيعية في حالة الإجابة الخاطئة مثل (حاول مرة أخرى، رتب أفكارك،...)، وهذا يتفق مع دراسة (المومني، ٢٠٠٩)

ودراسة (خضير، وآخرون، ٢٠١٤) ودراسة (الشرايري، ٢٠١٢) والتي بينت أن التغذية الراجعة التعزيزية هي الأكثر استخداما لدى معلمات رياض الأطفال.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (لبابنه، ٢٠٠٢) التي أكدت على أن التغذية الراجعة الاعلامية هي الأكثر استخداما لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ويمكن ارجاع ذلك إلى أن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يحتاجون إلى التغذية الراجعة التعزيزية أكثر من المراحل التعليمية الأخرى،كما أنهم يفضلون التعزيز والتشجيع من الآخرين وخاصة المعلمات،مما يدفع بالمعلمة إلى التركيز على استخدام التغذية الراجعة التعزيزية،وقد يكون ذلك وسيلة لإقامة علاقات ودية بين المعلمة والأطفال والذي يؤدي بدوره إلي تشجيع وإثراء عملية تعلم الأطفال، وتحسين مناخ التعلم وهذا ما أكدت عليه دراسة (Leei,2018).

كما جاءت التغذية الراجعة أثناء عملية التعلم أيضا في المرتبة الأولى من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (٢.٥) وبمستوى ممارسة بدرجة كبيرة حيث أن معظم المعلمات تقدم تغذية راجعة للطفل أثناء الأنشطة من خلال تعزيز السلوك الصحيح وتعديل السلوك الخاطئ أولا بأول وهذا يتفق مع النتيجة السابقة الخاصة بممارسة التغذية الراجعة التعزيزية كما أن هذا النمط يكون غالباً في صورة شفوية وهذا ما بينته دراسة (Leei,2018)، ودراسة (Halverson, 2010).

كما اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الطراونة، ٢٠٠٥) التي أكدت على أن التغذية الراجعة أثناء عملية التعلم تعمل على إثارة دافعية المتعلم وتوجيه طاقاته نحو التعلم وتسهم في تثبيت المعلومات كما بينت ذلك،كما توصلت دراسة (Hill,2010) إلى أن التغذية الراجعة أثناء التعلم أفضل من التغذية الراجعة بعد التعلم، فالإسراع بتقديم التغذية الراجعة للطفل له أثر فاعل أكثر من تأجيلها، كما أكدت أيضا دراسة (Messer & Mohamod Ali,1996) أن التغذية الراجعة الفورية تتناسب مع المتعلمين في المراحل الدنيا، أما التغذية الراجعة المؤجلة أو بعد التعلم فتناسب المتعلمين في المراحل العليا.

وجاءت التغذية الراجعة الاعلامية في المرتبة الثانية من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وبمستوى ممارسة بدرجة

متوسطة حيث أن معظم المعلمات تخبر الطفل بخطأ إجابته بكلمات مثل (خطأ،لا،...) أو بصحة إجابته بكلمات مثل (نعم، صح،...)،وهذا يتفق مع دراسة (المومني، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للتغذية الراجعة الاعلامية جاءت في الترتيب التالي بعد التغذية الراجعة التعزيزية.

إلا أن هذه النتيجة تختلف عن دراسة (لبابنه،٢٠٠٢) التي جاء فيها أن التغذية الراجعة الاعلامية هي النمط الأكثر استخداماً لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

و جاءت التغذية الراجعة الكمية في المرتبة الثالثة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٩٧) وهي تحظى بدرجة استخدام متوسطة وتشير إلى أن المعلمة تقيم استجابة الطفل في صورة درجات أو علامات أو ملصقات، كما أنها تصنف الأطفال في وفقا لمستواهم وحسب درجاتهم في ترتيب الأول– الثاني– الثالث...الخ، فقد بينت دراسة (Hattie & Timperley, 2007) أن هذا النوع من التغذية الراجعة يوفر بعض المعلومات عن التعلم ولكن لا يقدم التوجيهات المطلوبة لتحسين عملية التعلم، كما بينت دراسة (Mercer,2000) أن التغذية الراجعة الكمية لا توفر للأطفال معلومات تسهم في تحسين أدائهم وتعميق تفكيرهم أو تقويم خطأهم.

وجاءت التغذية الراجعة السلبية في المرتبة الرابعة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٩٧) وهي هنا تشير إلى أن المعلمة تمارس التغذية الراجعة بصورة سلبية من خلال التغاضي عن أداء الطفل المخطئ مع انتقادها لإجابته أو الاستياء منها من خلال الاشارات والايماءات دون تقديم حلول لتعديلها أو الانتقال إلى النشاط التالي دون تقديم تفسير أو تعزيز للإجابة الصحيحة، مما يشعر الطفل بعدم أهمية مشاركته في عملية التعلم وهذا ما أكدت عليه دراسة (Berry, 2008) ودراسة (Alexander, 2005)، كما أشارت دراسة (Skipper and Douglas,2015) أن التغذية الراجعة السلبية التي تقدمها المعلمة للمتعلمين والتي تحتوي علي اللوم والتوبيخ تؤدي إلي علاقة سلبية بين الطفل والمعلمة، وتعمل علي انخفاض مستوي الاداء.

وجاءت التغذية الراجعة التصحيحية في المرتبة الخامسة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٧٩) وبدرجة متوسطة وهي تشير إلى أن المعلمة تقوم بتزويد الطفل بمعلومات حول صحة إجابته أو تصحيح الإجابة الخاطئة بالجواب الأمثل،وقد جاءت التغذية الراجعة التصحيحية أيضا في ترتيب متأخر في دراسة (الشرايري،٢٠١٢) من حيث ترتيب أنماط التغذية الراجعة.

إلا أن هذه النتيجة تختلف عن دراسة (حج عمر وعبد الله الأحمري،٢٠١٨) التي توصلت إلى أن التغذية الراجعة التصحيحية هي النمط الأكثر استخداما ولكن لدى معلمات المرحلة الثانوية، وهذا يرجع لاختلاف المرحلة التي تتعامل معها المعلمة، وعلى أية حال فإن هذا النمط من أنماط التغذية الراجعة له أهمية كبيرة للمتعلم بشكل عام وللطفل بشكل خاص حيث أكدت دراسة (القواس،٢٠٠٧) على ضرورة تزويد الطفل بالتغذية الراجعة التصحيحية لما لذلك من أثر في زيادة مستوى التحصيل وزيادة الدافعية للتعلم ومساعدة الطفل في معرفة نقاط ضعفه والأخطاء التي وقع فيها.

وجاءت التغذية الراجعة التفسيرية في المرتبة السادسة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٧٧) وبدرجة متوسطة وأقل أنماط التغذية الراجعة الوظيفية استخداماً، وهي تشير إلى تقديم المعلمة أدلة وبراهين علي صحة أو خطأ إجابة الطفل، وقد ترجع قلة ممارسة المعلمات لها إلى صعوبة تنفيذ إجراءاتها التي تتطلب تزويد الطفل بتفسيرات حول إجابته سواء بصورة مكتوبة أو شفوية، وربما يتطلب ذلك أيضا فهم دقيق لآليات تنفيذها مما يتطلب درجة من المعرفة والوعي لدى المعلمة قد لا تتوافر في برامج إعدادها وتدريبها، أو نتيجة ازدحام قاعات الروضة بالأطفال حيث بينت دراسة (نبهان،٢٠٠٨) أن هناك قصور في برامج إعداد المعلمين من حيث تدريبهم على مثل هذا النمط من التغذية الراجعة، وهذا يتفق مع دراسة (حج عمر وعبد الله الأحمري،٢٠١٨) التي توصلت إلى أن التغذية الراجعة التفسيرية هي أقل أنماط التغذية الراجعة الوظيفية استخداماً لدى المعلمات.

وجاءت التغذية الراجعة الايجابية في المرتبة السابعة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٦٧) وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الجميلي والحميري،٢٠٠٩) حيث حصل نمط التغذية الراجعة الايجابية على المرتبة السابعة، وهي تشير إلى أن المعلمة تثني علي الاجابات الصحيحة للأطفال لكنها قلما تقوم بتوجيههم إذا كانت الإجابة خاطئة أو تناقشهم حول استجاباتهم، ومن ثم فإن درجة ممارسة هذا النمط تحتاج إلى توجيه وتدريب المعلمات على ممارستها، لأن التعليقات الايجابية تدفع الأطفال نحو الاهتمام بعملية التعلم ومن ثم ينبغي على المعلمة تعزيز للإجابات الصحيحة، وتقديم معلومات لتصحيح مسارها إذا كانت خاطئة(Gibbs & Simpson, 2004)، كما بين الغالبي (٢٠١١) أن التغذية الراجعة الايجابية تقدم للمتعلم المعلومات حول إجابته ومن ثم تساعده في معرفة النقاط التي أجاد فيها، كما.

وجاءت التغذية الراجعة بعد التعلم في المرتبة الثامنة من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٥٤) وبدرجة ضعيفة، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجميلي والحميري،٢٠٠٩)، وهذا النمط يشير إلى أن المعلمات قلما تقدم نصائح وتوجيهات للأطفال بعد انتهاء النشاط وقبل الانتقال لنشاط جديد، ويمكن ارجاع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية فالأطفال في هذا العمر لا طاقة لهم في انتظار تقديم التغذية الراجعة بعد الانتهاء من النشاط، إلا أن دراسة (Liu, 2007) أظهرت أهمية التغذية الراجعة بعد التعلم أو المؤجلة خاصة مع الأطفال ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط

بينما جاءت ممارسة معلمات رياض الأطفال للتغذية الراجعة الكيفية ضعيفة وفي الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (١.٥١) وهي تشير إلى أن المعلمة تصف أداء الطفل في عبارات لفظية أو في صورة تعليقات مكتوبة في كراسته بما يسهم في تحسين أدائه، وهي تأتي في ترتيب متأخر مقارنة بالتغذية الراجعة الكمية وهذا ربما يرجع إلى سهولة ممارسة المعلمة للتغذية الراجعة الكمية وأنها أكثر معرفة بها، على الرغم من أهمية التغذية الراجعة الكيفية في تحسين أداء الطفل وتقديم وصف تفصيلي حول مستوى أدائه، وتجد المعلمة صعوبة في تنفيذ التغذية الراجعة الكيفية نتيجة كثرة عدد الأطفال وقلة متابعة الأسرة لذلك الوصف التفصيلي في كراسة الطفل

نتيجة ضعف التواصل بين الروضة والأسرة، وهذا يتفق مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (الحسن،٢٠٠٣) التي جاءت فيها التغذية الراجعة الكمية أعلى ممارسة من التغذية الراجعة الكيفية وبالرغم من ذلك إلا أن المعلم في حاجة إلى الجمع بين التغذية الراجعة الكمية والتغذية الراجعة الكيفية حتى تتحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم كما أكدت على ذلك دراسة (Leei,2018) ودراسة (Callingham, 2008).

وجاءت التغذية الراجعة من خلال الأقران في الترتيب العاشر من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٤٩) وبدرجة ضعيفة، وهي تشير إلى أن المعلمات قلما تطلب من الاطفال تصحيح أخطاء واعطاء تفسيرات لبعضهم البعض من خلال لعب الأدوار، وقد توصلت دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) إلى أهمية التغذية الراجعة من خلال الأقران حيث أنهم يكونون مصدرا لتصويب وتعديل أخطاء بعضهم البعض.

وجاءت التغذية الراجعة الذاتية في الترتيب الحادي عشر من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بمتوسط حسابي (١.٤٧) وبدرجة ضعيفة مثلها مثل التغذية الراجعة من خلال الأقران، وربما يرجع ذلك لصعوبة تطبيق المعلمة لها مع الأطفال، حيث أن سماح المعلمة للطفل للوصول إلي الاجابة الصحيحة بنفسه بعد عدة محاولات والتأمل في مدى صحته في ضوء المناقشات داخل القاعة يحتاج إلى وقت مما يجعل المعلمة تمارس هذا النمط بصورة محدودة جدا كما أن كثير من المعلمات أكدت على ندرة وجود موضوعات في برامج إعدادها ترتبط بكيفية تنفيذ هذا النمط، وبينت دراسة (Hattie, J., & Timperley, H. 2007) أن الهدف من ذلك التركيز على تحسين الأداء بدلاً من إعطاء الدرجات.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل يوجد اختلاف في مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة يعزي إلى الدرجة الوظيفية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الفئتين (معلمة ومعلمة أولى) على بطاقة ملاحظة ممارسة

معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة في الروضة من حيث مستوى الممارسة،ويوضح الجدول التالي الفروق ودلالتها:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة وفقا للمسمى الوظيفي

م	نمط التغذية الراجعة	المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	دلالة الفروق
١	التغذية الراجعة أثناء التعلم	معلم	٢.٢٩	٠.٨٢٧	غير دالة
		معلم أول	٢.٧١		
٢	التغذية الراجعة بعد التعلم	معلم	١.٤٩	٠.٣٨٧	غير دالة
		معلم أول	١.٥٩		
٣	التغذية الراجعة الايجابية	معلم	١.٦٩	٠.٢١٧	غير دالة
		معلم أول	١.٦٥		
٤	التغذية الراجعة السلبية	معلم	١.٨١	٠٧٥٦	غير دالة
		معلم أول	١.٨٥		
٥	التغذية الراجعة الاعلامية	معلم	١.٩	٠.١٤١	غير دالة
		معلم أول	٢.١٨		
٦	التغذية الراجعة التصحيحية	معلم	١.٨٢	٠.٢٩٠	غير دالة
		معلم أول	١.٧٦		
٧	التغذية الراجعة التفسيرية	معلم	١.٧٩	٠.٦١٢	غير دالة
		معلم أول	١.٧٥		
٨	التغذية الراجعة التعزيزية	معلم	٢.٦٥	٠٤٢٦	غير دالة
		معلم أول	٢.٣٥		
٩	التغذية الراجعة من خلال الأقران	معلم	١.٤٧	٠.٥٨٨	غير دالة
		معلم أول	١.٥١		
١٠	التغذية الراجعة الذاتية	معلم	١.٤٣	٠.٦٢٥	غير دالة
		معلم أول	١.٥١		
١١	التغذية الراجعة الكمية	معلم	١.٩٩	٠.٧٤٩	غير دالة
		معلم أول	١.٩٥		
١٢	التغذية الراجعة الكيفية	معلم	١.٤٨	٠.٤٧٧	غير دالة
		معلم أول	١.٥٤		
١٣	بطاقة الملاحظة ككل	معلم	١.٨٢	٠.٥١٧	غير دالة
		معلم أول	١.٨٦		

*** قيمة ت الجدولية = ٢.٠٨ عند مستوى دلالة ٠.٠١.**

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم مستوى الدلالة عند مستوى (٠.٠١) غير دالة لبطاقة ملاحظة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنماط التغذية الراجعة التي تعزى إلى المسمى الوظيفي (معلمة– معلمة أولى) سواء لمتوسط البطاقة بشكل عام أو لكل نمط من أنماطها،وهذا يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (المومني، ٢٠٠٩) وكذلك دراسة (Skipper and Douglas,2015 ودراسة لبابنه (٢٠٠٢)، إلا أنها تختلف عن دراسة (حج عمر، الأحمري،٢٠١٨) التي أظهرت فروق تعزي لسنوات الخبرة لصالح المعلمات الأكثر من ثلاث سنوات إلى عشر سنوات، وربما يرجع عدم وجود فروق بين المعلمات تعزى إلى المسمى الوظيفي في البحث الحالي إلى أن مصدر إعداد معلمة رياض الأطفال واحد وأن برامج التدريب التي تحصل عليها كل منهن لا تختلف حتى باختلاف المسمى الوظيفي،وأن الظروف والامكانات التي يتم فيها التدريس واحدة.

ثانيا– استمارة مقابلة معلمات رياض الاطفال حول معوقات تطبيق أنماط التغذية الراجعة ومتطلبات نجاحها.(ملحق ٤)

الهدف من استمارة المقابلة:

هي مقابلة مسحية تستهدف الحصول على قدر معين من المعلومات حول معوقات تطبيق أنماط التغذية الراجعة في الروضة ومتطلبات نجاحها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وصف استمارة المقابلة:

تم طرح نوعين من الأسئلة على العينة هما:

- أسئلة مقيدة: سؤالين يتبع كل منهما خيارات تقوم المعلمة بوضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب.

- أسئلة مفتوحة: وفيها قامت الباحثة بتوجيه أسئلة غير محددة الإجابات على معلمات رياض الأطفال عينة البحث، وعدد هذه الأسئلة (٤) أسئلة تقوم المعلمة بالإجابة عليها دون قيود.

عينة المقابلة:

أجريت المقابلة مع عينة من معلمات رياض الأطفال عددهم (٣٩) معلمة من روضات إدارة بني سويف التعليمية، يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

عينة المقابلة من معلمات رياض الأطفال

م	اسم الروضة	عدد المعلمات
١	طه حسين	٢٠
٢	بني سويف الجديدة	٨
٣	خالد بن الوليد	١١
	المجموع	٣٩

تحليل نتائج المقابلة:

فيما يلي تحليل نتائج المقابلة:

السؤالين المقيدين كانت نتائجهما كالتالي:

- لم تحصل المعلمات رياض الأطفال (عينة البحث) على دورات تدريبية في التغذية الراجعة وأنماطها المختلفة.
- لم يتضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالكلية معلومات حول التغذية الراجعة.

وكانت نتائج الأسئلة المفتوحة كالتالي:

- تم التطرق للتغذية الراجعة بصورة سطحية من خلال موضوع التقويم في رياض الأطفال مع عدم التعمق في أنماط التغذية الراجعة المتخلفة وطرق تطبيقها مع الأطفال في الروضة.
- تمثلت معوقات تطبيق أنماط التغذية الراجعة في الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) فيما يلي:
- طبيعة المرحلة العمرية التي تتعامل معها المعلمة والتي تتميز بكثرة الحركة وكثرة الاسئلة وحب الاستطلاع والاستكشاف للعالم المحيط بهم تجعل من الصعب عليها ممارسة العديد من أنماط التغذية الراجعة.
- ارتفاع كثافة الفصول في الروضة مما يعوق ممارسة المعلمة لأنماط التغذية الراجعة في الأنشطة المختلفة.
- كثرة متطلبات العمل بالروضة من إعداد وسائل تعليمية وتجهيز استمارات تقويم الأطفال والإعداد للمسابقات والاحتفالات في المناسبات المختلفة.
- ضعف تعاون أولياء الامور وقلة استجابتهم للتعليقات والملاحظات المكتوبة من قبل المعلمات، مما يؤثر على ممارسة معلمات رياض الأطفال لبعض أنماط التغذية الراجعة مثل التغذية الراجعة المكتوبة والتغذية الراجعة بعد التعلم والتغذية الراجعة الكيفية.
- ضعف معرفة معلمات رياض الأطفال بأنماط التغذية الراجعة وكيفية ممارستها وتطبيقها مع الأطفال مما أنعكس على مستوى ممارستهن لها.
- عدم توافر الوقت الكافي لتقديم التغذية الراجعة للأطفال حيث أن تقييم وتصحيح استجابات الأطفال بالتفصيل أو الشرح أو التعليل يحتاج إلى كثير من الوقت.
- قيام بعض المعلمات بعلاج نقاط الضعف دون تطبيق التغذية الراجعة بشكل صحيح.
- وجود كم هائل من المعلومات التي تحتويها مناهج رياض الأطفال يجعل من الصعب على المعلمة التنويع بين أنماط التغذية الراجعة وفقا للمواقف التعليمية.

- أما عن متطلبات نجاح التغذية الراجعة في الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فهي كما يلي:
- وضع برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول أنماط التغذية الراجعة وكيفية توظيفها في المواقف التعليمية والأنشطة المختلفة.
- ادراج موضوعات متعددة حول أنماط التغذية الراجعة وكيفية توظيفها في الروضة ضمن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.
- تقليل الكثافة داخل قاعات الروضة بما يساعد المعلمة في التنويع بين أنماط التغذية الراجعة وتطبيقها بنجاح.
- ضرورة تعاون الأسرة مع معلمات رياض الأطفال في متابعة أطفالهم من خلال قراءة التعليقات المكتوبة في كراسات الأطفال والرد عليها.
- إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال من خلال تبسيط موضوعاتها وتنظيمها بشكل يساعد المعلمة في تطبيق أنماط التغذية الراجعة مع الأطفال في كل الأنشطة وبشكل مستمر.

ملخص نتائج البحث:

ومن خلال العرض السابق لنتائج البحث وتحليلها يمكن تلخيص تلك النتائج فيما يلي:

- درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للتغذية الراجعة جاءت متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن هؤلاء الأطفال في بداية عملية التعلم، وعدم حضور المعلمات لدورات تدريبية حول التغذية الراجعة، كما أنها لم تتلقى الإعداد الكافي في كليات التربية ورياض الأطفال حول الموضوعات المرتبطة بالتغذية الراجعة في الروضة.
- جاءت كل من التغذية الراجعة التعزيزية والتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم في الترتيب الأول من حيث ممارسة معلمات رياض الأطفال لها بدرجة ممارسة كبيرة.
- جاءت كل من التغذية الراجعة الاعلامية والتغذية الراجعة الكمية والتغذية الراجعة التصحيحية والتغذية الراجعة التفسيرية والتغذية الراجعة الايجابية بدرجات ممارسة متوسطة.

- وكانت ممارسة معلمات رياض الأطفال للتغذية الراجعة السلبية بدرجة متوسطة مما يشير إلى أن المعلمة تمارس التغذية الراجعة أحياناً بصورة سلبية.
- كما كانت درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال ضعيفة لكل من التغذية الراجعة بعد التعلم والتغذية الراجعة الكيفية والتغذية الراجعة من خلال الأقران والتغذية الراجعة الذاتية.
- لا توجد اختلافات بين المعلمة والمعلمة الأولى عند مستوى دلالة (٠.٠١) حول ممارسة أنماط التغذية الراجعة.

توصيات البحث:

- تشجّع المعلمة الأطفال على التحاور فيما بينهم حول إجابات بعضهم البعض.
- تقديم المعلمة التغذية الراجعة بحيث توفر تحدّيات ذهنيّة وفكرية للأطفال من خلال استثارة تفكيرهم وطلب التوضيح والتعليل، أوتقديم شرح إضافيّ للجواب الذي قدّمه الطفل.
- تدريب المعلمات على تقديم التغذية الراجعة للطفل في الوقت المناسب لتثبيت الاستجابة الصحيحة.
- ينبغي على المعلمة معرفة أشكال التغذية الراجعة لمساعدتها على تحسين أداء الطفل.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على أنماط التغذية الراجعة وكيفية توظيفها في الأنشطة التعليمية في الروضة.
- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لموضوعات حول أنماط التغذية الراجعة وكيفية توظيفها في الأنشطة التعليمية في الروضة.
- ضرورة حصول معلمات رياض الأطفال على برامج تدريبية في التغذية الراجعة للترقي للدرجة الوظيفية الأعلى.
- وضع آليات لضمان التعاون والتفاعل بين الأسرة والروضة لمتابعة أداء أطفالهم.
- تضمين أنماط التغذية الراجعة ضمن استمارات تقييم ومتابعة أداء معلمات الروضة.

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول أثر كل نمط من أنماط التغذية الراجعة في تعزيز عملية تعلم الأطفال.
- تدريب المعلمات أن تولي اهتمامها بأخطاء الأطفال وجمع الإجابات والربط بينها.

المراجع:

- إقبال أحمد عطار (٢٠٠٦). أثر التغذية الراجعة المكتوبه والشفوية علي التحصيل في الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٦٢،١، ١-٣٢.
- باسمة احمد جاسم الجميلي، هديل حميد علو الحميري (٢٠٠٩).أفضل أنماط التغذية الراجعة من وجهة نظر مطبقات معهد إعداد المعلمات في بعقوبة في مادة القراءة، مجلة دراسات تربوية،تصدر عن وزارة التربية ع(٦)، مجلد (٢)، ١٧٥-١٩٤.
- حنان الشرايري (٢٠١٢). درجة ممارسة معلمات التربية الاجتماعية لأشكال التغذية الراجعة وأثرها في التوافق الدراسي والاجتماعي لدي طالبات المرحلة الأساسية في محافظة القريات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ختام موسى آي (٢٠١١). تأثير التغذية الراجعة المرئية في تعلم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة لدي طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،الناشر: جامعة النجاح الوطنية مج(٢٥)،ع (٣)،ص ص٦٥٨-٦٨٨.
- رائد محمود خضير وآخرون (٢٠١٤). أنماط التغذية الراجعة المكتوبة المستخدمة في مادة اللغة العربية في رياض الأطفال والصفوف الأساسية الأولي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين، ١٥(٣)، ٥٠٧-٥٣٠.
- رزان عويس (٢٠٠١). أثر التغذية الراجعة في تطوير بعض المهارات الأساسية

في كرة السلة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،إربد، الأردن.

- سوزان بنت حسين حج عمر، عائشة بنت محمد عبد الله الأحمري (٢٠١٨). مستوى ممارسة معلمات المواد العلمية في المرحلة الثانوية لأنماط التغذية الراجعة لتعزيز التعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدر عن رابطة التربويين العرب، ع(٩٧)، ٤٠٥-٤٢٧.

- سيفان لبابنة (٢٠٠٢). مدي معرفة واستخدام معلمات الصف الثالث الأساسي المختلط لاستراتيجيات التغذية الراجعة المكتوبة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،إربد، الأردن.

- صالح بن ناصر الشويرخ (٢٠٠٩). انواع التغذية الراجعة وأثرها في التعلم اللغوي. العلوم الإنسانية والاجتماعية،مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع(٩)،١٩٨-٢٥١.

- عبد الرازق الغالبي (٢٠١١). أهمية المشاهدة اليومية والتغذية الراجعة للمدرس في منهج التعليم (درس اللغة الإنكليزية أنموزجا). استرجع الموقع من http://www.alnoor.se/article.asp?id=119134.. بتاريخ ٦/٣٠/ ٢٠١٧.

- عذراء عزيز عفاف (٢٠١٠). أثر استخدام أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة الجغرافيا. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية- العراق،(٦٢)، ٦٤٩-٦٧٠.

- عماد غازي كنعان (٢٠١٤).تأصيل مبدأ التغذية الراجعة التعليمي في ضوء

مبادئ التعلم في السنة النبوية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية- غزه- فلسطين، مج(٢٢)،ع(٣)، ٦٣-٩٢.

- محمد إبراهيم الخطيب (٢٠١٠). أثر التغذية الراجعة في تحسين أداء الطلبة المعلمين وتحصيلهم في مادة أساليب تدريس اللغة باستخدام التدريس المصغر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود،السعودية،ع(١٦)، ٥١- ٨٤.
- محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٢). أثر التغذية الراجعة علي أداء تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي علي مقياس مفهوم الذات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج(١٤)، ع(١)، ٢٣٥-٢٦٥.
- محمد أحمد مرشد القواس (٢٠٠٧).أثر استخدام التغذية الراجعة في تدريس الرياضيات علي التحصيل والدافعية للتعلم. رسالة ماجستير، جامعة عدن، اليمن.
- محمد المومني (٢٠٠٩). مدي فعالية التدريب الميداني في إكساب طلبة معلم الصف وتربية الطفل مهارات التغذية الراجعة في جامعة اليرموك. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية،١(٢)،١-٢٣.
- محمد عبد الحميد الطراونة (٢٠٠٥). أثر التغذية الراجعة الفورية(مكتوبة أو ملفوظة) في تحصيل طلبة التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(٢٩)،ع(١)، ٢٩٧-٣٢٥.
- محمد عبد الكريم العياصرة، ثرياء سليمان الشبيبي (٢٠١٢). واقع استخدام

التربية الإسلامية في سلطنة عمان للتغذية الراجعة التصحيحية الفورية في المناقشات الصفية. مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، ١٣(١)، ١٣١-١٦٣.

- محمد كمال عفيفي (٢٠١٥). أثر التفاعل بين تقديم التغذية الراجعة (الفورية- المؤجلة) في بيئة التعلم الإلكتروني عن بعد وأسلوب التعلم(النشط-التأملي) في تحقيق بعض نواتج التعلم لدي طلاب الجامعة العربية المفتوحة. تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة- مصر، مج (٢٥) ع(٢)،٨١-١٦٦.

- مراد الحسن (٢٠٠٣). أثر التغذية الراجعة المقدمة بعد أداء الاختبارات الصفية علي التحصيل في الرياضيات لطلاب الصف السابع الأساسي في محافظة قلقيلية.رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.

- منال عبد العال مبارز (٢٠١٤). أنواع التغذية الراجعة التصحيحية ببيئة التعلم المدمج الدوار وأثرها علي كفاءة التعلم والحاجة إلي المعرفة لدي طلاب الدراسات العليا، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،مصر،مج(٢٤)،ع(٤)، ١٤٧-٢١٠.

- هاني حتمل عبيدات وآخرون (٢٠١١). مدي معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأنماط التغذية الراجعة ودرجة امتلاكهم لمهارات استخدامها. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمى، الأردن،مج(٣٨)، ١٢٢٦- ١٢٣٩.

- وفاء مصطفي كفافي (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التغذية الراجعة الالكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات

الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة مستقبل التربية العربية، مج(١٦)، ع(٥٨)، ١٣٩- ١٨٤.

- وليد خنفر (٢٠١٠). أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة علي تعلم مهارة التصويب السليمة بكرة السلة لدي طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، مج(٢٤)، ع(٢)، ٥٦٥- ٥٨٦.
- يحيي محمد نبهان (٢٠٠٨). الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة. الأردن. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- يزن بن عبد الفتاح المدني (٢٠١٠). أثر التغذية الراجعة للواجبات المنزلية في التحصيل في مادة الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج(١٦)،ع(٤)، ٣٤١-٣٥٧

- **Alexander, R.J. (2005). Towards dialogic teaching: Rethinking classroom talk (2nd ed.). Cambridge,UK: Dialogos.**
- **Allor, Jill Howard; Gansle, Kristin A.; Denny, Renton(2006). The Stop and Go Phonemic Awareness Game: Providing Modeling Practice, and Feedback, Preventing School Failure, V 50.N 4, p 23-30 Sum**
- **Ambrose, S. A., et al (2010). How learning works: Seven research-based principles for smart teaching: John Wiley & Sons.**
- **Askew, S. & Lodge, C. (2000) Gifts, ping-pong and loops-linking feedback and learning. In Askew, S. (Ed.), Feedback for learning (pp.1-17). London and New York: Routledge.**
- **Bitcher, J & Knoch, U. (2009). The Value of focused**

approach to written corrective feedback. ELT: English Language Teaching Journal, 63(3), 211-204.

- Brown, G., Ngan, M.Y.(2010). Contemporary Educational Assessment. Hong Kong: Pearson.
- Brown, Mark Steven(2005).I have a preschool Buddy: Exploring the Role of High School Student in Facilitating the Pre-Academic Skills and Social Development of Preschool Children, Source Early Childhood Education Journal, V32. N4,pp. 221-227 Feb.
- Burnett. P. & Mandel, V. (2010). Praise and Feedback in the Primary Classroom: Teachers' and Students' perspectives. Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, 10, pp.145-156.
- Callingham, R. (2008). Dialogue and Feedback. Assessment in the primary Mathematics Classroom, APMC, 13(3), 18-21.
- Earl, L. (2003). Assessment as Learning: Using Classroom Assessment to Maximise Student Learning. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- Erbas, Dilek (2005). Responses to Communication Breakdown by Nonverbal Children with Developmental Disabilities & Training in Developmental, Disabilities,V 40.N 2, p 145-157, Jun.
- Evans,C. (2013). Making Sense of Assessment Feedback in Higher Education. Review of Educational Research, 83(1), 70-120.
- Gallavan, N. P. (2009). Developing Performance-Based Assessment. Singapore: SAGE Asia-Pacific Pvt. Ltd.
- Gibson, Sharan A(2006). Lesson Observation and Feedback: The Practice of an Expert Reading Research and

Instruction,V45 N 4, p 295-318.

- Gjerde, Kathy A Paulson; et al(2018). Feedback Effectiveness: Is It What You Say or How Much You Say It? Journal of Higher Education Theory and Practice; West Palm Beach Vol. 18, Iss. 3, (Aug): 26-43.
- Hattie, J. & Timperley, H. (2007). The power of feedback. Review of Educational Research, 77(1), 81–112.
- Hill, R. (2010). An effort toward improving the spelling pretest. Journal of Educational Research, 77(51),309-311.
- King, Paul E, et al (2009).The Instructional Feedback Orientation Scale: Conceptualizing and Validating a New Measure for Assessing Perceptions of Instructional Feedback". Communication education,2(58),April,235-261.
- Koopmans, M. (2009). Feedback Mastering the Art of Giving and Receiving Feedback, Zaltbommel: Theme.
- Leei, Liu Pui (2018). Kindergarten Teachers' Understanding of the Aims of Giving Students "Feedback" and its Implementation: the Study of Hong Kong, European Journal of Education Studies, Volume 4 Issue 6,pp.295-313.
- Lemley, D. C. (2005). Delayed versus immediate feedback in an independent study high school setting, PhD, David O. McKay School of Education; Instructional Psychology and Technology.
- Lind, Anna& Sigurdardottr, Zulima Gabriela(2006). Training in Behavioral Teaching Techniques ,Education& Training in

Developmental Disabilities, V 41.N3 , p 264-279 Fall.

- **Liu Pui-lee (2007). Theory and Practice: Comments on the New Trend of Assessment in view of Hong Kong Primary Chinese Language Teachers. New Horizons in Education 1, 55,pp 51-58.**
- **ManSell, Jubilee; et al(2005). Developmental Changes in Parents, Use of Miscue Feedback During Shared Book Reading rnal; Articles Research Quarterly, V40. N3, p 294-317, Jul-Sep**
- **McGrath, A, Taylor, A , & Pychyl, T. (2011). Writing Helpful Feedback: The Influence of Feedback Type on Students Perceptions and Writing Performance. Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 2(2),1-16,EJ 985724.**
- **Mercer, N. (2000), Words and minds. London: Routledge.**
- **Nicol, D. (2007). Principles of good assessment and Feedback: Theory and Practice. A paper Presented on Assessment Design for Learner Responsibility Conference,29-31/5, Retrieved on 18,2,018. From:https://www.itl.usyd.edu.au/assessmentresources/pdf/ Link9.pdf.**
- **O. Belcher , Jr. (2016). Effectiveness of a formative assessment initiative on student achievement in eighth grade math, Mississippi College, ProQuest Dissertations Publishing, 2016, 10128970.**
- **Sadler, R. (2010). Beyond Feedback:developing student capability in complex appraisal. Assessment &Evalution Higher**

Education,35)5(,535-550,EJ895826.

- **Sassenr, J. (2005). Effects of differential feedback from examinations of retention and transfer. Journal of Educational Psychology, 56(6), 259-263.**
- **Skipper, Yvonne and Douglas, Karen M. (2015). The influence of teacher feedback on children's perceptions of student–teacher relationships, British Journal of Educational Psychology.**
- **Spiller, D. (2014). Assessment: feedback to promote student Learning. Teaching Development University of Waikato Retrieved on 20,2,2018. From http://www.Waikato.ac.nz/tdu/pdf/Booklets/2014/Feedbackpromote Learn.pdf.**
- **Sutton, Paul (2009). Towards dialogic feedback. Critical and Reflective Practice in Education Volume 1 Issue 1, 1-10.**